



يجمع رأي خبراء الإدارة على أن موضوع القيادة الإدارية من أهم مبادئ العلوم السلوكية ذات الطبيعة الإدارية، فتعال بنا نتعرف على أهمية القيادة الإدارية

الكاتب : د. محمد العameri عدد المشاهدات : 1799 January 20, 2025

القيادة الإدارية [Administrative Leadership](#)



أهمية القيادة الإدارية

Importance of Administrative Leadership

جميع الحقوق محفوظة
www. mohammedaameri.com

أهمية القيادة الإدارية

Importance of Administrative Leadership

إن المتبع لغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم يتبيّن أنّه صلى الله عليه وسلم كان قائد الجيش وكانت مقاليد المعركة في يده وحده، كما داوم على تأمّير الأمراء في السرايا التي كان يبعثها، لتنفيذ وظائف عسكرية معينة.

وقد عبر الفرنسي نابليون عن رأيه في أهمية القيادة بمحاجة ساخرة، قال فيها إنه: (يفضل أن يكون له جيش من الأرانب تحت قيادة أسد، بدلاً من أن يكون له جيش من الأسود تحت قيادة أرنب).

ولقد ذهب كثيرون من الباحثين والكتاب في مجال الادارة إلى القول بأن القيادة هي جوهر العملية الادارية وقلبها الناضب وأنها مفتاح الادارة.

ويجتمع رأي خبراء الادارة على أن موضوع القيادة الادارية من أهم مبادئ العلوم السلوكية ذات الطبيعة الادارية وذلك نظراً لأن كل مدير أثناء أداء عمله وواجباته اليومية يواجه باستمرار العديد من الأمور المتعلقة بالادارة ومنها ما أشار إليه هيرسي وبالنشارد .

1- كيفية تفويض السلطة وعلاقتها بالمسؤولين.

2- تحديد الأهداف الادارية ووضع أساليب الرقابة وتقدير الأداء.

3- كيفية خلق الروح الجماعية.

4- كيفية التعامل مع مشكلات النزاع مع أفراد المنظمة (Hersey, Blanchard, 1982, p84).

وقد أوضح نواف كنعان أهمية القيادة من خلال تحليله لجوانب العملية الادارية والمتمثلة في الجانب التنظيمي والجانب الإنساني والجانب الاجتماعي والجانب الخاص بالأهداف ودور القيادة في كل جانب ، وذلك على النحو التالي:

1- دور القائد في الجانب التنظيمي : لا يقتصر على مجرد إصدار القائد للأوامر والتأكد من أن النشاطات الادارية تتم داخل التنظيم في الحدود المرسومة ولكن الدور الأساسي والمهم للقائد هو إمداد الموظفين بكل ما يحفزهم ويعيث النشاط في نفوسهم ويحافظ على روحهم المعنوية ، مما يفرس في نفوسهم حب العمل المشترك وروح التعاون.

2- دور القائد في الجانب الإنساني : يبرز من خلال كون اهتمام القائد ينصب بصفة أساسية على تنظيم وتنسيق العلاقات بين الأفراد لتوحيد جهودهم وتعاونهم لأداء العمل وإقامة علاقات إنسانية بينه وبين مرؤوسيه تقوم على التفاهم المتبادل.

3- دور القائد في الجانب الاجتماعي : لما كان القائد أداة فاعلة للتنظيم وتنسيق الجهد بين العاملين ، فوجود القائد أصبح أكثر ضرورة في التنظيمات الادارية على اختلاف حجمها وطبيعتها وأهدافها، وخاصة التنظيمات الادارية الحديثة، والتي تتسم بكبر الحجم، ويبرز دور القيادة الادارية المهم من خلال قدرتها على توجيه هذه النشاطات واستغلالها بما يكفل تعزيز التعاون بين العاملين في التنظيم ، وإذا كان للقيادة دور مهم ومؤثر في الجانب الاجتماعي للادارة فإنها من ناحية أخرى تتأثر بدورها بما يفرضه عليها هذا الجانب الاجتماعي من قيود تتعكس على سلوك القائد داخل التنظيم.

4- دور القائد في الجانب الخاص بالأهداف : يبرز دور القائد في تحقيق أهداف التنظيم من خلال قيامه بعملية التوازن في تحقيق الأهداف الوظيفية للتنظيم من خلال تحمل المسئولية في حل ومواجهة مشكلات تعدد وتعقد الأهداف التنظيمية.

المراجع: الصغير، محمد بن عبد الله، رسالة ماجستير بعنوان: مدى استخدام ضباط الكليات العسكرية للأساليب القيادية لنموذج هيرسي وبالنشارد (دراسة تطبيقية على ضباط كلية الملك عبد العزيز الحربية وضباط كلية الملك فهد الأمنية) - قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الادارية من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الادارية، الرياض ، 1424هـ- 2004م.